Archives of Agriculture Sciences Journal
Print ISSN: 2535-1680
Online ISSN: 2535-1699

ARCHIVES OF AGRICULTURE SCIENCES JOURNAL

Volume 5, Issue 2, 2022, Pages 44–57

Available online at www.agricuta.edu.eg

DOI: https://dx.doi.org/10.21608/aasj.2022.146304.1123

Rural woman participation in social development in Assiut governorate, Egypt

Abdelrahman S. A. S.*, Afify O. D. H., Abdel-Hafez M. M. I., Abdelhalim M. F. I.

Department of Agricultural Extension & Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut, Egypt

Abstract

The research aimed to determine the degree of rural womens' participation in social development, identifying constraints to them participation in social development, thus determine the correlation between studied independent variables and the degree of them participation in social development, to achieve the research objectives. The data were collected from a simple random sample of 357 rural women by questionnaire form from December 2021 to February 2022, frequencies, percentages, weighted mean and Spearman rank order correlation coefficient, were used for data presentation and analysis. The degree of participation in social development has been measured through three themes; the first is participation in social organizations and measured through three indicators, (1) membership in social organizations, (2) attendance at meetings of such organizations and (3) participation during such meetings; the second is participation in the community development projects, measured through two indicators, (1) Participation in different stages (planning, implementation, supervision, monitoring and evaluation) of these projects, (2) Type of participation in these projects; the third and final erasure is participation in the community social activities. The results showed a big decrease in the degree of membership of respondents in studied social organizations, degree of regularity in attending meetings, degree of participation during those meetings, degree of participation in the different stages of development projects and type of contribution you have made to these projects, while degree of participation in the social activities ranged from low to very high. The most constraints to the respondents' participation in development projects: lack of time to participate, not know how to administer injections and solution, not know how to convert crop residues into animal feed. Significant positive correlation was found at 0.01 level between degree of participation in social development and some theirs of the studied independent variables.

Keywords: rural woman, participation, social development, Assiut.

* Corresponding author: Abdelrahman S. A. S.,
E-mail address: eyadselim39@gmail.com

Copyright © 2022
(cc) BY-NC

مشاركة المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية بمحافظة أسيوط بجمهورية مصر العربية

سليم عبدالرحمن سليم عبدالرحمن، أسامة دسوقي حسن عفيفي، محمد محمد إسماعيل عبدالحافظ، محمد فتحي إسماعيل عبدالحليم

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر (فرع أسيوط) ، أسيوط ، جمهورية مصر العربية

المستخلص

استهدف البحث تحديد درجة مشاركة الريفيات المبحوثات في التنمية الاجتماعية، والمعوقات التي تعوق مشاركتهن في التنمية الاجتماعية، ومن ثم تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركتهن في التنمية الاجتماعية، ولتحقيق أهداف البحث فقد جُمعت البيانات من عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها ٣٥٧ إمراة ريفية باستخدام استمارة استبيان بطريقة المقابلة الشخصية خلال الفترة من ديسمبر ٢٠٢١م إلى فبراير ٢٠٢٢م، وأستخدم في تحليل البيانات احصائيًا كل من المتوسط المرجح، ومعامل ارتباط الرتب "سبيرمان"، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية. ولقد تم قياس درجة المشاركة في التنمية الاجتماعية من خلال ثلاثة محاور، المحور الأول هو المشاركة في المنظمات الاجتماعية وتم قياسه من خلال ثلاثة مؤشرات، (١) العضوية في المنظمات الاجتماعية، (٢) الانتظام في حضور اجتماعات تلك المنظمات، (٣) المشاركة أثناء انعقاد هذه الاجتماعات، أما المحور الثاني هو المشاركة في المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي، وتم قياسه من خلال مؤشرين، (١) المشاركة في المراحل المختلفة (تخطيط، وتنفيذ، وإشراف ومتابعة، وتقييم) لتلك المشروعات، (٢) نوع المشاركة في هذه المشروعات، أما المحو الثالث والأخير وهو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بالمجتمع المحلي. أظهرت النتائج انخفاض شديد في درجة عضوية المبحوثات في المنظمات الاجتماعية المدروسة، ودرجة انتظامهن في حضور اجتماعاتها، ودرجة مشاركتهن أثناء انعقاد تلك الاجتماعات، ودرجة مشاركتهن في المراحل المختلفة للمشروعات التنموية، ونوع المساهمة اللاتي ساهمن بها في تلك المشروعات، في حين تراوحت درجة مشاركتهن في الأنشطة الاجتماعية بالمجتمع المحلي بين المنخفضة والعالية جدًا، وأن أكثر المعوقات التي تعوق مشاركة المبحوثات في المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي هي: عدم وجود وقت للمشاركة، وبُعد المشروعات عن محل الإقامة وصعوبة المواصلات، والعادات والتقاليد، في حين كانت أكثر المعوقات التي تعوق مشاركتهن في الأنشطة الاجتماعية هي: عدم معرفتهن بكيفية إعطاء الحقن والمحاليل، وعدم معرفتهن بكيفية تحويل مخلفات المحاصيل الزراعية إلى أعلاف حيوانية، كما كشفت النتائج عن وجودعلاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين درجة مشاركتهن في التنمية الاجتماعية وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

كلمات دالة: المشاركة ، المرأة الريفية ، التنمية الاجتماعية ، أسيوط.

مقدمة البحث ومشكلته

التنمية عبارة عن العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة؛ لتحسين الأحوال الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في المجتمعات المحلية، ولمساعدتها على الاندماج في حياة الأمة، والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع (شفيق، ١٩٩٣)، وهي عمليات تغيير مخططة للانتقال بالمجتمع من حالة إلى حالة أخرى أحسن من وجهة نظر القائمين عليها سواء أكانوا موجهين لها أم منتفعين بها، وتُبذل تلك العمليات بقصد ووفق سياسة معينة؛ لإحداث تطور موجب وتقدم اقتصادي وثقافي وسياسي واجتماعي للناس وبيئتهم بالاعتماد على الجهود الحكومية والأهلية المنسقة على أن تكتسب كل منها قدرة أكبر في مواجهة مشكلات المجتمع (سويلم، ٢٠١٥)، وتهتم كل دول العالم بتنمية مجتمعاتها على كافة الأصعدة سواءً كانت السياسية أو الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية؛ بهدف الوصول إلى مجتمعات متكاملة (سليمان، ٢٠١٤)، ولقد اتخذت الدول النامية خطوات عديدة واسعة في مجال التنمية؛ بهدف النهوض بمستويات المعيشة للسكان (الديب والخولي، ٢٠١٠)، ومصر شأنها شأن الدول النامية الأخرى التي تواجه مشكلة من أعقد مشاكل التنمية وهي مشكلة النهوض بالقرية المصرية، وتحرير المجتمع الريفي المصري من كل مظاهر التخلف والانعزال التي عاشها منذ الحكم العثماني (محرم، ١٩٨٠)، ولا تتم التنمية الحقيقية الناجحة بدون مشاركة شعبية؛ حيث تؤدي مشاركتهم في عملية التنمية إلى مساندتهم لتلك العمليات والاهتمام بها مما يجعلها أكثر ثباتًا وأعم فائدة، كما أن مشاركتهم تعمل على تحقيق مبدأ ديمقراطية الخدمات التي تُؤدىَ عن طريق الشعب لصالح الشعب نفسه، وتُزيد من الوعي الاجتماعي للشعوب مما يساعد في تحقيق النمو المتوازن، وتؤدي دورًا رائدًا قد تعجز عنه بعض المؤسسات الحكومية، فالحكومة لا تستطيع أن تقوم بجميع الأعمال والخدمات ودور المشاركة الشعبية دور تدعيمي وتكميلي لدور الحكومة وهو ضروري وأساسي لتحقيق وتنفيذ الخطط التنموية الموضوعة (عمر، ٢٠١٠)، ولتستمر التنمية لا بد من مشاركة جميع قطاعات المجتمع والاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم؛ حيث تُعد مشاركتهم وسيلة هامة لتلبية الاحتياجات وتحقيق الأهداف لكافة فئات المجتمع من خلال إعطائهم الفرصة المناسبة للتعبير عن احتياجاتهم ومصالحهم الخاصة (شمس الدين وأبو حسين، ٢٠٠١)، كما أن التنمية دون مساندة جماهيرية أو تجاوب شعبي تعتبر جهدًا ضائعًا ومالًا مُبددًا، فالخطط والبرامج التنموية يجب أن تكون نابعة من الحاجات المحلية للسكان، ويجب أن يُشارك في إنشائها وإدارتها المواطن وبذلك تتحقق إرادة التنمية (محرم، ١٩٨٠)، فإشراك المواطن في التنمية من العناصر الهامة لزيادة الإنتاج، والانصاف أو العدالة الاجتماعية، والاستدامة والتمكين بحيث تكون التنمية نابعة من الأفراد لا من أجلهم (اليزيدي، ٢٠١٧)، يتضح مما سبق أن نجاح التنمية مرهون بمدى مساهمة العنصر البشري في كل أو بعض خطوات التنمية؛ لأنه الأقدر على وضع أولويات لمشاكله، وهذه المساهمة تُعد مجهودات تطوعية إرادية، وهي حق لجميع فئات المجتمع، وتُعتبر المرأة موردًا هامًا من موارد التنمية؛ نظرًا لأهمية الدور الذي تؤديه في مجال التنمية الأسرية، والاقتصادية والاجتماعية، كما أن المرأة كطاقة بشرية تؤثر وتتأثر باستراتيجية التنمية سواء على مستوى وضع الخطة أو تنفيذها، فهي تعتبر ثروة قومية لا يُستهان بها (رجب وآخرون، ٢٠١٧)، وتلعب المرأة دورًا هامًا في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وتُساهم في العديد من الصناعات التمويلية وما يترتب على ذلك من تنمية الأسرة والمجتمع (سرية، ٢٠٠٢)، وتُمثل المرأة الريفية أحد أهم العناصر المكونة للعنصر البشري في المجتمعات الريفية، وتشكل العصب الرئيسي للعملية الإنتاجية بهذه المجتمعات (عمارة، ٢٠٠١)، وتقوم المرأة الريفية بأدوار وأنشطة متعددة في مجال التنمية الاجتماعية داخل المنزل وخارجه، بشكل منفرد أو بالتعاون مع الزوج أو بمشاركة الأبناء أو بمشاركة الزوج والأبناء، ومن أهم هذه الأدوار: انجاب الأبناء، والتنشئة الاجتماعية، وإعداد الطعام، ونظافة الأسرة وتجميل المنزل، وتحقيق الترابط الأسري وتوفير الحاجات النفسية، والرقابة على الأبناء، والتطعيم والتدريب والإعداد المهني للأبناء منزليًا وحقليًا، وزيادة طموحات الأبناء، والتجديد والتحديث، والمشاركة الاجتماعية والسياسية الرسمية، والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية، والتخلص من النفايات المنزلية والمحافظة على البيئة (الطنوبي، ٢٠٠١)، كما أن المرأة الريفية يمكنها أن تلعب دورًا مهمًا في المشاركة ببعض مشروعات التنمية الريفية؛ تدعيمًا للاقتصاد على مستوى الأسرة، ومستوى بعض مشروعات التنمية في الريف المصري (مصطفى وآخرون، ٢٠٠٢)، كما يمكنها المساهمة في العمل الاجتماعي والسياسي وتنمية المجتمع؛ حيث تتطلب الأبنية المنظمية لبعض المنظمات مثل الأندية النسائية ومراكز تنمية المرأة مشاركة نسائية كاملة، كما تتطلب منظمات أخرى مثل المجالس الشعبية المحلية وجمعيات تنمية المجتمع الريفي عضوية نسائية، ثم هناك مشاريع خاصة مثل الرائدات الريفيات والمرشدات الريفيات تتطلب كلها مشاركة نسائية في العمل الاجتماعي الريفي على مستوى المجتمع المحلي وتنميته (جامع، ٢٠١٩)، وعلى الرغم من ضخامة الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية، والأعباء الملقاة على عاتقها فهي تقوم بالأعمال ذات الطبيعة المزدوجة داخل المنزل وخارجه، إضافة إلى مشاركتها في أداء أدوار متعددة في حياة المجتمعات، إلا أن هذا الكم من الأدوار لم يُصاحبه فعالية في الأداء الكيفي المتطور، وذلك لأنها لا تمتلك المعينات للعمل بل تستخدم وسائل تقليدية لممارسة أعمالها مما يؤدي إلى تدني إنتاجها، وقدراتها، ويُضعف ذلك من مساهمتها في التنمية، فما زال مستوى أداء المرأة الريفية يحتاج إلى مزيد من التغيير والتحديث في إطار برامج شاملة تساعدها وتعينها على

الارتقاء بمجتمعها المحلي وتبرز دورها الحقيقي في التنمية الريفية (سليمان، ٢٠١٤)، ويؤكد الواقع أنه رغم ما تُساهم به المرأة الريفية من جهود في شتى مجالات الحياة الاجتماعية إلا أنها لم تحصل على حقها مقابل هذه المشاركة، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمرأة الريفية بقدر المسئوليات والمهام الملقاة على عاتقها من أجل تحسين قيامها بأدوارها وبما ينعكس عليها وعلى أسرتها ومجتمعها بالنفع، وبذلك تمثلت مشكلة هذا البحث في التساؤلات التالية: ما هي درجة مشاركة الريفيات المبحوثات بمحافظة أسيوط في التنمية الاجتماعية؟ وما هي المعوقات التي تعوق مشاركتهن في التنمية الاجتماعية؟ وما هي العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للريفيات المبحوثات وبين درجة مشاركتهن في التنمية الاجتماعية؟

أهداف البحث

١. تحديد درجة مشاركة الريفيات المبحوثات في التنمية الاجتماعية.
٢. التعرف على المعوقات التي تعوق مشاركة الريفيات المبحوثات في التنمية الاجتماعية.
٣. تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، وعدد أفراد الأسرة المعيشية، والمستوى التعليمي للمبحوثة، والمستوى التعليمي للزوج، ومتوسط دخل الأسرة الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية، والثروة الحيوانية، والثروة الداجنة، والاستفادة من المشروعات التنموية، والرضا عن المشروعات التنموية، وبين درجة مشاركة الريفيات المبحوثات في التنمية الاجتماعية.

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الثالث من البحث تم صياغة الفرض البحثي التالي: "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، وعدد أفراد الأسرة المعيشية، والمستوى التعليمي للمبحوثة، والمستوى التعليمي للزوج، ومتوسط دخل الأسرة الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية، والثروة الحيوانية، والثروة الداجنة، والاستفادة من المشروعات التنموية، والرضا عن المشروعات التنموية، وبين درجة مشاركة الريفيات المبحوثات في التنمية الاجتماعية"، ولاختبار الفرض البحثي السابق ذكره تم صياغة الفرض الاحصائي بإضافة حرف النفي "لا" أمام الفرض البحثي.

التعاريف الاجرائية

المرأة الريفية: يقصد بها في هذا البحث النساء المتزوجات أو المطلقات أو الأرامل اللاتي يسكن في الريف وتمتلك هي أو زوجها أرض زراعية مسجلة بكشوف الحيازة بالجمعيات الزراعية بمنطقة البحث. المشاركة في التنمية الاجتماعية: يقصد بها في هذا البحث تلك العملية التي تساهم من خلالها المرأة الريفية في المنظمات الاجتماعية بالمجتمع المحلي (من حيث العضوية – الانتظام في حضور اجتماعات المنظمات – النشاط الذي تؤديه أثناء حضور الاجتماعات)، والمشاركة في المشروعات التنموية التي نُفذت في المجتمع المحلي ((من حيث المشاركة في المراحل المختلفة لتلك المشروعات "تخطيط، وتنفيذ، وإشراف ومتابعة، وتقييم") – ونوع تلك المشاركة)، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية في المجتمع المحلي.

الطريقة البحثية

أولًا: عينة البحث

تم اختيار محافظة أسيوط كمجالٍ جغرافي لهذا البحث، حيث تم اختيار أربعة مراكز إدارية بطريقة عشوائية وهي: القوصية، وأبو تيج، والفتح، والغنايم، وبنفس الطريقة أُختيرت قرية من بين قرى كل مركز، وأسفر الاختيار على القرى التالية: قصير العمارنة، وباقور، وعرب مطير، والعزايزة على الترتيب، تم حصر الريفيات الحائزات أو زوجات الحائزين لأراضي زراعية الوارد أسماءهم بسجلات الحيازة الزراعية بالجمعيات التعاونية الزراعية في القرى المختارة، وبلغ عددهم ٥١٠٨ حائز وحائزة يمثل شاملة البحث، تم تطبيق معادلة " Krejcie and Morgan" (1970) على الشاملة؛ لتحديد حجم العينة، وبناءً على ذلك بلغ حجم العينة ٣٥٧ مبحوثة يمثلن ٦,٩٨٪ من الشاملة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة وقد تم توزيعهن على القرى بما يتناسب مع توزيع عدد المبحوثات بكل قرية.

ثانيًا: طريقة جمع البيانات

تم جمع البيانات خلال الفترة من ديسمبر ٢٠٢١م إلى فبراير ٢٠٢٢م، باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، بعد اختبارها مبدئيًا على عينة من الريفيات بلغ عددهن ٢٥ مبحوثة من قرية فزارة مركز القوصية خارج عينة البحث خلال شهر نوفمبر ٢٠٢١م، وتضمنت استمارة الاستبيان: (١) أسئلة تتعلق بالخصائص الشخصية للمبحوثات، (٢) أسئلة تتعلق بدرجة مشاركتهن في التنمية الاجتماعية، (٣) أسئلة تتعلق بالمعوقات التي تواجه مشاركتهن في التنمية الاجتماعية، وبعد تجميع البيانات تم تفريغها وتحليلها احصائيًا باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل ارتباط الرتب "سبيرمان"، وذلك باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ثالثًا: المعالجة الكمية للبيانات

١. المتغيرات المستقلة

أ. السن: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوثة مقربًا لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، معبرًا عنه بالرقم الخام، وقد بلغ المدى الفعلي لأعمار المبحوثات بين ٣٠ – ٦٧ سنة، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: أقل من ٤٠ سنة، ومن ٤٠ – أقل من ٥٠ سنة، و ٥٠ سنة فأكثر.

ب. الحالة الزواجية: تم تقسيم المبحوثات وفقًا لهذا المتغير إلى أربع فئات هي: متزوجة والزوج حاضر، ومتزوجة والزوج مسافر، ومطلقة، وأرملة.

ج. نوع الأسرة: تم تقسيم المبحوثات وفقًا لهذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: أسرة بسيطة، وأسرة مركبة، وأسرة ممتدة.

د. عدد أفراد الأسرة المعيشية: يُقصد به عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوثة في وحدة معيشية واحدة معبرًا عنه بالرقم الخام، وقد بلغ المدى الفعلي لعدد أفراد الأسرة المعيشية بين ٣ – ١٨ فرد، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: أقل من ٥ أفراد، ومن ٥ – أقل من ١٠ أفراد، و ١٠ أفراد فأكثر.

ه. المستوى التعليمي للمبحوثة: ويُقصد به المستوى التعليمي الذي أتمته المبحوثة بنجاح وقت جمع البيانات، وتم تقسيم المبحوثات وفقًا لهذا المتغير إلى ثمان فئات هي: أمية، وتقرأ وتكتب، وابتدائية، واعدادية، ومؤهل متوسط، ومؤهل فوق متوسط، ومؤهل جامعي، وماجستير أو دكتوراة، وأُعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) على الترتيب.

و. مهنة المبحوثة: تم تقسيم المبحوثات وفقًا لهذا المتغير إلى ست فئات هي: ربة منزل، وربة منزل وتذهب للحقل، وتعمل بوظيفة حكومية، وتعمل بوظيفة حكومية وتشارك الزوج في العمل بالحقل، وتعمل بوظيفة حكومية وتشارك الزوج في العمل بالحقل، وتعمل بحرفة.

ز. المستوى التعليمي للزوج: ويُقصد به المستوى التعليمي الذي أتمه زوج المبحوثة بنجاح وقت جمع البيانات، وتم تقسيم المبحوثات وفقًا لهذا المتغير إلى ثمان فئات هي: أمي، ويقرأ وتكتب، وابتدائية، واعدادية، ومؤهل متوسط، ومؤهل فوق متوسط، ومؤهل جامعي، وماجستير أو دكتوراة، وأُعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) على الترتيب.

ح. مهنة الزوج: وتم تقسيم المبحوثات وفقًا لهذا المتغير إلى أربع فئات هي: يعمل بالزراعة فقط، وموظف ويعمل بالزراعة، وحرفي ويعمل بالزراعة، وعاطل أو متوفي.

ط. متوسط دخل الأسرة الشهري: ويُقصد به متوسط الدخل الشهري الذي تحصل عليه أسرة المبحوثة مقدرًا بالجنيه المصري، وقد بلغ المدى الفعلي لمتوسط دخل الأسرة الشهري بين ١٠٠٠ – ٦٤٠٠ جنيهًا، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: أقل من ٣ آلاف جنيهًا، ومن ٣ آلاف – أقل من ٤ آلاف جنيهًا، و ٤ آلاف جنيهًا فأكثر.

ي. مساحة الحيازة الزراعية: ويُقصد به إجمالي مساحة الأراضي الزراعية التي تمتلكها أسرة المبحوثة مقدرًا بالقيراط، وقد بلغ المدى الفعلي لمساحة الحيازة الزراعية بين ٤ – ٢٤٠ قيراطًا، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: أقل من فدان، ومن فدان – أقل من ٣ أفدنة، و ٣ أفدنة فأكثر.

ك. الثروة الحيوانية: ويُقصد به إجمالي عدد رؤوس الحيوانات المزرعية التي تمتلكها أسرة المبحوثة من الجاموس والأبقار والأغنام والماعز، وتم التعبير عنها بوحدات معيارية حيث أُعطيت الجاموسة ١,١ وحدة معيارية، والبقرة وحدة معيارية واحدة، ورأس غنم ٠,٢ وحدة معيارية، ورأس ماعز ٠,١٦ وحدة معيارية، ثم جُمعت تلك الوحدات المعيارية لتعبر الثروة الحيوانية، وقد بلغ المدى الفعلي لهذا المتغير بين ٠,١٦ – ٢٢,٥ وحدة معيارية، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: أقل من ٥ وحدات معيارية، ومن ٥ – أقل من ١٠ وحدات معيارية، و ١٠ وحدات معيارية فأكثر.

ل. الثروة الداجنة: ويُقصد به إجمالي عدد الطيور الداجنة التي تمتلكها أسرة المبحوثة من الدجاج والبط والرومي والحمام والأرانب والأوز، وتم التعبير عنها بوحدات معيارية حيث أُعطيت الرومي ٠,٧ وحدة معيارية، والبط أو الأوز ٠,٣ وحدة معيارية، والأرانب أو الدجاج ٠,٢ وحدة معيارية، والحمام ٠,١ وحدة معيارية، ثم جُمعت تلك الوحدات المعيارية لتعبر الثروة الداجنة، وقد بلغ المدى الفعلي لهذا المتغير بين ١ – ٤٦ وحدة معيارية، وبناءً عليه تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: أقل من ٥ وحدات معيارية، ومن ٥ – أقل من ١٠ وحدات معيارية، و ١٠ وحدات معيارية فأكثر.

م. الاستفادة من المشروعات التنموية: ويُقصد به درجة استفادة المبحوثات من المشروعات التنموية التي نُفذت من قبل في المجتمع المحلي، وتم تقسيم المبحوثات وفقًا لهذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: استفادة عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، وأُعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب.

ن. الرضا عن المشروعات التنموية: ويُقصد به درجة رضا المبحوثات عن المشروعات التنموية التي نُفذت من قبل في المجتمع المحلي، وتم تقسيم المبحوثات وفقًا لهذا المتغير إلى ثلاث فئات هي: راضية، ولحد ما، وغير راضية، وأُعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب.

٢. المتغيرات المستقلة: مشاركة المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية

تم قياسه من خلال مقياس مكون من ٨٩ عبارة موزعة على ثلاثة محاور هي: مشاركة المرأة الريفية في المنظمات الاجتماعية (١٣ عبارة)، والمشروعات التنموية بالمجتمع المحلي (٥٥ عبارة)، والأنشطة الاجتماعية بالمجتمع المحلي (٢١ عبارة)، وذلك على النحو الآتي:

المحـور الأول: مشـاركة المـرأة الريفيـة فـي المنظمـات الاجتماعية: تم قياسه من خلال مقياس مكون من ١٣ عبارة موزعة على ثلاثة مؤشرات هي: العضوية في المنظمات الاجتماعيـة (٧ عبـارات)، ومـدى الانتظـام فـي حضـور اجتماعات المنظمات الاجتماعية (عبارة واحدة)، والمشاركة أثناء انعقاد اجتماعات (٥ عبارات)، وذلك على النحو الآتي:

أ. عضوية المرأة الريفية في المنظمات الاجتماعية: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن عضويتها في المنظمات الاجتماعية (٧ منظمات) باستخدام مقياس مكون من ٧ عبارات ومحدد باستجابتين (نعم، ولا)، وأُعطيت الدرجات (٢، ١) على الترتيب.

ب. مـدى الانتظـام فـي حضـور اجتماعـات المنظمـات الاجتماعية: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى انتظامها فـي حضـور الاجتماعـات التـي تعقـدها المنظمـات الاجتماعية، وتم تقسيم المبحوثات إلى أربع فئات هي: تحضر دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا، ولا تحضر، وأُعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

ج. مشاركة المرأة الريفية أثناء انعقاد اجتماعات المنظمات الاجتماعية: يُقصد به السلوك الذي يمكن أن تمارسه المبحوثة أثناء عقد المنظمات الاجتماعية لاجتماعاتها، وتم قياسه من خلال مقياس مكون من ٥ عبارات ومحدد بأربع استجابات (دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا، ولا)، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

المحور الثاني: مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي: تم قياسه باستخدام مقياس مكون من ٥٥ عبارة موزعة على مؤشرين هما: المشاركة في المراحل المختلفة للمشروعات التنموية بالمجتمع المحلي (٤٤ عبارة)، ونوع المشاركة في تلك المشروعات (١١ عبارة)، وذلك على النحو الآتي:

أ. المشاركة في المراحل المختلفة للمشروعات التنموية بالمجتمع المحلي: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن درجة مشاركتها في المراحل المختلفة للمشروعات التنموية بلغ عددها ١١ مشروعًا نُفذت من خلال جمعيات تنمية المجتمع المحلي بقرى عينة البحث، وذلك باستخدام مقياس مكون من ٤٤ عبارة موزعة على ٤ مراحل هي: مرحلة التخطيط (١١ عبارة)، ومرحلة التنفيذ (١١ عبارة)، ومرحلة الإشراف والمتابعة (١١ عبارة)، ومرحلة التقييم (١١ عبارة)، ومحدد باستجابتين (نعم، ولا)، وأُعطيت الدرجات (٢، ١) على الترتيب.

ب. نوع المشاركة في المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن نوع المشاركة التي ساهمت بها في المشروعات التنموية التي نُفذت من خلال جمعيات تنمية المجتمع المحلي بقرى عينة البحث، وذلك باستخدام مقياس مكون من ١١ عبارة ومحدد بأربع استجابات (المال، والجهد، والرأي، ولا يُشارك)، وأُعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

المحور الثالث: مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الاجتماعية بالمجتمع المحلي: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن درجة مشاركتها في مجموعة من الأنشطة الاجتماعية بالمجتمع المحلي بلغ عددها ٢١ نشاطًا، باستخدام مقياس مكون من ٢١ عبارة ومحدد بأربع استجابات (دائمًا، وأحيانًا، ونادرًا، ولا) وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

وللوقوف على المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية بمشاركة المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية تم إعطاء درجة لكل مبحوثة تساوي عدد العبارات التي شاركت فيها في كل محور من المحاور الثلاثة سالفة الذكر؛ وذلك لإيجاد معامل ارتباط الرتب "سبيرمان" بين مشاركة المبحوثات في التنمية الاجتماعية وخصائصهن المدروسة.

٣. معوقات مشاركة المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية

تم قياسها باستخدام مقياس مكون من ٢٢ معوقًا موزعة على محورين هما: معوقات مشاركة المرأة الريفية في المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي (٧ معوقات)، ومعوقات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بالمجتمع المحلي (١٥ معوق)، وحُدد المقياس بأربع استجابات (موجودة بدرجة كبيرة، ومتوسطة، ومنخفضة، وغير موجودة)، وأُعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

النتائج ومناقشتها

أولًا: وصف عينة البحث

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (١) أن ٤٩,٣٪ من الريفيات المبحوثات تقل أعمارهن عن ٤٠ عامًا، و٦٦,١٪ منهن متزوجات وأزواجهن حاضرون معهن، و٦٢,٨٪ من المبحوثات أسرهن بسيطة، و٧٧,٠٪ منهن أسرهن متوسطة يتراوح عدد أفرادها بين ٥ – أقل من ١٠ أفراد، وبلغت نسبة الأمية بين المبحوثات ٤٤,٠٪، وأن ٧٠,٦٪ من المبحوثات ربات بيوت ويذهبن للحقل، وأن ٥٢,٩٪ منهن كان مستوى تعليم أزواجهن متوسط وما فوق، وأن ٥٧,٤٪) من المبحوثات يعمل أزواجهن بالزراعة فقط، وأن ٤٩,٦٪ من المبحوثات يقل متوسط دخل أسرهن الشهري عن ٣ آلاف جنيهًا، و٤٥,٤٪ منهن مساحة حيازتهن الزراعية صغيرة تقل عن فدان، و٧٣,٧٪ منهن كانت الثروة الحيوانية لأسرهن صغيرة تقل عن ٥ وحدات معيارية، والثروة الداجنة لأسرهن كبيرة بلغت ١٠ وحدات معيارية فأكثر بين نسبة ٣٥,٠٪ من المبحوثات، وأن استفادة ٦٢,٢٪ من المبحوثات من المشروعات التنموية التي نُفذت بقراهن كانت منخفضة، و٥٥,٨٪ منهن كُن غير راضيات عن تلك المشروعات.

جدول (١): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقًا لخصائصهن الشخصية المدروسة (ن = ٣٥٧).

الخصائص الشخصية	عدد	%	الخصائص الشخصية	عدد	%
السن:			المستوى التعليمي للزوج:		
أقل من ٤٠ سنة	١٧٦	٤٩,٣	أمي	٧٩	٢٢,١
من ٤٠ – أقل من ٥٠ سنة	١٤٠	٣٩,٢	يقرأ ويكتب بدون شهادة	٢٣	٦,٤
٥٠ سنة فأكثر	٤١	١١,٥	شهادة ابتدائية.	١٦	٤,٥
الحالة الزواجية:			شهادة اعدادية	٥٠	١٤,٠
متزوجة والزوج حاضر	٢٣٦	٦٦,١	مؤهل متوسط	١٠٨	٣٠,٣
متزوجة والزوج مسافر	٨٩	٢٤,٩	مؤهل فوق متوسط	٣٣	٩,٢
مطلقة	٥	١,٤	مؤهل جامعي	٤٤	١٢,٤
أرملة	٢٧	٧,٦	ماجستير أو دكتوراة	٤	١,١
نوع الأسرة:			متوسط دخل الأسرة الشهري:		
بسيطة	٢٢٤	٦٢,٨	أقل من ٣ آلاف جنيها	١٧٧	٤٩,٦
مركبة	١٤	٣,٩	من ٣ آلاف – أقل من ٤ آلاف جنيها	٩٩	٢٧,٧
ممتدة	١١٩	٣٣,٣	٤ آلاف جنيها فأكثر	٨١	٢٢,٧
عدد أفراد الأسرة المعيشية:			مساحة الحيازة الزراعية:		
أقل من ٥ أفراد	٤٨	١٣,٥	أقل من فدان	١٦٢	٤٥,٤
من ٥ – أقل من ١٠ أفراد	٢٧٥	٧٧,٠	من فدان – أقل من ٣ أفدنة	١٥٨	٤٤,٣
١٠ أفراد فأكثر	٣٤	٩,٥	٣ أفدنة فأكثر	٣٧	١٠,٣
٥. المستوى التعليمي للمبحوثة:			الثروة الحيوانية:		
أمية	١٥٧	٤٤,٠	أقل من ٥ وحدات معيارية	٢٦٣	٧٣,٧
تقرأ وتكتب بدون شهادة	٢٥	٧,٠	من ٥ – أقل من ١٠ وحدات معيارية	٧٦	٢١,٣
شهادة ابتدائية	١٠	٢,٨	١٠ وحدات معيارية فأكثر	١٨	٥,٠
شهادة اعدادية	٤٦	١٢,٩	الثروة الداجنة:		
مؤهل متوسط	٦٣	١٧,٦	أقل من ٥ وحدات معيارية	١١٨	٣٣,١
مؤهل فوق متوسط	١٢	٣,٤	من ٥ – أقل من ١٠ وحدات معيارية	١١٤	٣١,٩
مؤهل جامعي	٤١	١١,٥	١٠ وحدات معيارية فأكثر	١٢٥	٣٥,٠
ماجستير أو دكتوراة	٣	٠,٨	الاستفادة من المشروعات التنموية:		
مهنة المبحوثة:			منخفضة	٢٢٢	٦٢,٢
ربة منزل	٥٤	١٥,١	متوسطة	١١٠	٣٠,٨
ربة منزل وتذهب للحقل	٢٥٢	٧٠,٦	عالية	٢٥	٧,٠
تعمل بوظيفة حكومية	٢٤	٦,٧	الرضا عن المشروعات التنموية:		
تعمل بوظيفة حكومية وتشارك الزوج في العمل بالحقل	٧	٢,٠	راضية	٣٣	٩,٢
تعمل بوظيفة في قطاع خاص وتشارك الزوج في العمل بالحقل	١١	٣,١	لحد ما	١٢٥	٣٥,٠
تعمل بحرفة	٩	٢,٥	غير راضية	١٩٩	٥٥,٨
مهنة الزوج:					
يعمل بالزراعة فقط	٢٠٥	٥٧,٤			
موظف ويعمل بالزراعة	٥٣	١٤,٨			
حرفي ويعمل بالزراعة	٧٢	٢٠,٢			
متوفي	٢٧	٧,٦			

المصدر: استمارة الاستبيان.

ثانيًا: مشاركة الريفيات المبحوثات في التنمية الاجتماعية

١. مشاركة الريفيات المبحوثات في المنظمات الاجتماعية

أ. عضوية الريفيات المبحوثات في المنظمات الاجتماعية

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٢) أن الغالبية العظمى من المبحوثات غير عضوات بالمنظمات الاجتماعية التي تضمنها بالبحث بنسب تراوحت بين ٨٦,٦٪ كحد أدنى بالنسبة لعضويتهن بمجلس الآباء بالمدرسة و٩٨,٩٪ بالنسبة لعضويتهن بالنوادي النسائية، ولتحديد درجة عضوية الريفيات المبحوثات في كل منظمة تم حساب المتوسط المرجح للعضوية في كل منظمة على حدة، وتم تقسيم درجة العضوية في كل منها إلى خمس فئات على النحو التالي: درجة عضوية منخفضة جدًا (من ١ – أقل من ١,٢ درجة)، ودرجة عضوية منخفضة (من ١,٢ – أقل من ١,٤ درجة)، ودرجة عضوية متوسطة (من ١,٤ – أقل من ١,٦ درجة)، ودرجة عضوية عالية (من ١,٦ – أقل من ١,٨ درجة)، ودرجة عضوية عالية جدًا (من ١,٨ – درجتان)؛ حيث تراوح المدى النظري لدرجة عضوية الريفيات المبحوثات في كل منظمة بين درجة واحدة إلى درجتان. ويُلاحظ من البيانات الواردة بالجدول (٢) أن المتوسطات المرجحة لدرجات عضوية الريفيات المبحوثات في المنظمات الاجتماعية المدروسة تراوحت بين ١,٠١ و ١,١٣ درجة وبدرجة عضوية منخفضة جدًا، وجاء مجلس الآباء بالمدرسة في المرتبة الأولى (بمتوسط مرجح ١,١٣ درجة)، وجاءت الجمعية الدينية أو الخيرية في المرتبة الثانية (١,٠٨ درجة)، في حين جاءتا الجمعية التعاونية الزراعية، والنقابة العمالية في المرتبة الثالثة (١,٠٥ درجة)، والمجلس المحلي القروي، وجمعية تنمية المجتمع المحلي في المرتبة الرابعة (١,٠٣ درجة)، وفي المرتبة الأخيرة جاء النادي النسائي بمتوسط مرجح ١,٠١ درجة.

ب. الانتظام في حضور اجتماعات المنظمات الاجتماعية

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن الغالبية العظمى من المبحوثات (٨٧,٦٪) لا يحضرن اجتماعات المنظمات الاجتماعية، ولتحديد درجة انتظام الريفيات المبحوثات في حضور اجتماعات المنظمات الاجتماعية تم حساب المتوسط المرجح لدرجة الانتظام في حضور تلك الاجتماعات، وتم تقسيم درجة الانتظام إلى خمس فئات على النحو التالي: درجة انتظام منخفضة جدًا (من ١ – أقل من ١,٦ درجة)، ودرجة انتظام منخفضة (من ١,٦ – أقل من ٢,٢ درجة)، ودرجة انتظام متوسطة (من ٢,٢ – أقل من ٢,٨ درجة)، ودرجة انتظام عالية (من ٢,٨ – أقل من ٣,٤ درجة)، ودرجة انتظام

عالية جدًا (من ٣,٤ – ٤ درجات)؛ حيث تراوح المدى النظري لدرجة انتظام الريفيات المبحوثات في حضور اجتماعات المنظمات الاجتماعية بين ١ – ٤ درجات، ويتبين من بيانات نفس الجدول (٣) أن درجة انتظام الريفيات المبحوثات في حضور الاجتماعات كانت منخفضة جدًا وبمتوسط مرجح بلغ ١,١٤ درجة.

جدول (٢): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقًا لعضويتهن في المنظمات الاجتماعية (ن= ٣٥٧).

المنظمات الاجتماعية	نعم		لا		المتوسط المرجح	درجة العضوية
	عدد	%	عدد	%		
مجلس الآباء بالمدرسة	٤٨	١٣,٤	٣٠٩	٨٦,٦	١,١٣	منخفضة جدًا
جمعية دينية أو خيرية	٣٢	٩,٠	٣٢٥	٩١,٠	١,٠٨	
الجمعية التعاونية الزراعية	٢١	٥,٩	٣٣٦	٩٤,١	١,٠٥	
النقابة العمالية	٢٠	٥,٦	٣٣٧	٩٤,٤	١,٠٥	
مجلس محلي القرية	١١	٣,١	٣٤٦	٩٦,٩	١,٠٣	
جمعية تنمية المجتمع المحلي	١١	٣,١	٣٤٦	٩٦,٩	١,٠٣	
نادي نسائي	٤	١,١	٣٥٣	٩٨,٩	١,٠١	

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (٣): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقًا لدرجة انتظامهن في حضور اجتماعات المنظمات الاجتماعية (ن= ٣٥٧).

الانتظام في حضور اجتماعات المنظمات الاجتماعية	عدد	%	المتوسط المرجح	درجة الانتظام
لا تحضر.	٣١٣	٨٧,٦	١,١٤	منخفضة جدًا
نادرًا.	٣٧	١٠,٤		
أحيانًا.	٦	١,٧		
دائمًا.	١	٠,٣		

المصدر: استمارة الاستبيان.

ج. مشاركة الريفيات المبحوثات أثناء انعقاد اجتماعات المنظمات الاجتماعية

بينت النتائج الواردة بالجدول (٤) أن كل صورة من صور مشاركة الريفيات المبحوثات أثناء انعقاد الاجتماعات كانت نسبة من لا يقمن بها من المبحوثات أكثر من نسبة القائمات بها، ولتحديد درجة مشاركة الريفيات المبحوثات بكل صورة منها تم حساب المتوسط المرجح لكل منها، وتم تقسيم درجة المشاركة إلى خمس فئات على النحو التالي: درجة مشاركة منخفضة جدًا (من ١ – أقل من ١,٦ درجة)، ودرجة مشاركة منخفضة (من ١,٦ – أقل من ٢,٢ درجة)، ودرجة مشاركة متوسطة (من ٢,٢ - أقل من ٢,٨ درجة)، ودرجة مشاركة عالية (من ٢,٨ – أقل من ٣,٤ درجة)، ودرجة مشاركة عالية جدًا (من ٣,٤ – ٤ درجات)؛ حيث تراوح المدى النظري لدرجة مشاركة الريفيات المبحوثات في كل صورة منها ما بين ١ – ٤ درجات، ويتضح من بيانات نفس الجدول (٤) أن المتوسطات المرجحة لدرجة مشاركة الريفيات المبحوثات أثناء انعقاد اجتماعات المنظمات الاجتماعية قد تراوحت بين ١,١ و ١,١١٢ درجة وبدرجة مشاركة منخفضة جدًا، وجاءت الصورة التي تنص على "إعطاء المعلومات" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره ١,١٢٢ درجة، وجاءت الصورة التي تنص على "الموافقة على آراء واقتراحات الآخرين" في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره ١,١٠٩ درجة، في حين جاءتا الصورتين اللاتي تنصا على "تقديم حلول للمشكلات"، و"تقديم مقترحات" في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح قدره ١,١٠٦ درجة، وجاءت الصورة التي تنص على "طلب معلومات من الآخرين" في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره ١,١ درجة.

جدول (٤): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقًا لدرجة مشاركتهن أثناء انعقاد الاجتماعات (ن = ٣٥٧).

المشاركة أثناء انعقاد الاجتماعات	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		لا		المتوسط المرجح	درجة المشاركة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
إعطاء معلومات	٠	٠,٠	١	٠,٣	٣٨	١٠,٦	٣١٨	٨٩,١	١,١١	منخفضة جدًا
الموافقة على آراء واقتراحات الآخرين	٠	٠,٠	٢	٠,٦	٣٥	٩,٨	٣٢٠	٨٩,٦	١,١٠	
تقديم حلول للمشكلات	٠	٠,٠	٢	٠,٦	٣٤	٩,٥	٣٢١	٨٩,٩	١,١٠	
تقديم مقترحات	٠	٠,٠	١	٠,٣	٣٦	١٠,١	٣٢٠	٨٩,٦	١,١٠	
طلب معلومات من الآخرين	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٣٦	١٠,١	٣٢١	٨٩,٩	١,١٠	

المصدر: استمارة الاستبيان.

٢. مشاركة الريفيات المبحوثات في المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي

أ. مشاركة الريفيات المبحوثات في المراحل المختلفة للمشروعات التنموية بالمجتمع المحلي

كشفت النتائج الواردة بالجدول (٥) أن نسب الريفيات المبحوثات اللاتي شاركن في المراحل المختلفة (تخطيط، وتنفيذ، وإشراف ومتابعة، وتقييم) للمشروعات التنموية المدروسة التي نُفذت بمنطقة البحث من خلال جمعيات تنمية المجتمع المحلي كانت أقل من نسب الريفيات المبحوثات اللاتي شاركن فيها، وأن الريفيات المبحوثات أشارن إلى أنهن شاركن في مرحلة تخطيط تلك المشروعات بنسب منخفضة تراوحت بين ١,١٪ بالنسبة لتخطيط مشروعات تيسير الحج والعمرة، والحضانة، وحماية البيئة من التلوث، و٢,٨٪ كحد أقصى

بالنسبة لتخطيط مشروع المستوصف الخيري الطبي. كما أن الريفيات المبحوثات أشارن إلى أنهن شاركن في مرحلة تنفيذ تلك المشروعات بنسب منخفضة تراوحت بين ٢,٢٪ كحد أدنى بالنسبة لتنفيذ مشروعي تيسير الحج والعمرة، وحماية البيئة من التلوث، و١٠,١٪ كحد أقصى بالنسبة لتنفيذ مشروع المساعدات الاجتماعية، وأنهن شاركن في مرحلة إشراف ومتابعة تلك المشروعات بنسب منخفضة تراوحت بين ٠,٨٪ كحد أدنى بالنسبة للإشراف ومتابعة مشروعي تشجير الشوارع وإنارتها، وتيسير الحج والعمرة، و٣,٩٪ كحد أقصى بالنسبة للإشراف ومتابعة مشروع مكتب تحفيظ القرآن الكريم، وشاركن في مرحلة تقييم تلك المشروعات بنسب منخفضة تراوحت بين ١,١٪ كحد أدنى بالنسبة لتقييم مشروعات كفالة اليتيم، وتيسير الحج والعمرة، وحماية البيئة من التلوث، و٤,٢٪ كحد أقصى بالنسبة لتقييم مشروع محو الأمية. ولتحديد درجة مشاركة الريفيات المبحوثات في المراحل المختلفة (تخطيط، وتنفيذ، وإشراف ومتابعة، وتقييم) لكل مشروع من المشروعات التنموية التي نُفذت من خلال جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمنطقة البحث، تم حساب المتوسط المرجح لكل مشروع منها في كل مرحلة على حدة، وتم تقسيم درجة المشاركة إلى خمس فئات على النحو التالي: درجة مشاركة منخفضة جدًا (من ١ – أقل من ١,٢ درجة)، ودرجة مشاركة منخفضة (من ١,٢ – اقل من ١,٤ درجة)، ودرجة مشاركة متوسطة (من ١,٤ – أقل من ١,٦ درجة)، ودرجة مشاركة عالية (من ١,٦ – أقل من ١,٨ درجة)، ودرجة مشاركة عالية جدًا (من ١,٨ – درجتان)؛ حيث تراوح المدى النظري لدرجة مشاركة الريفيات المبحوثات في كل مشروع من تلك المشروعات خلال كل مراحل بين درجة واحدة إلى درجتان. وأظهرت النتائج الواردة بالجدول (٥) انخفاض شديد في مشاركة الريفيات المبحوثات في المراحل المختلفة لجميع المشروعات التنموية المدروسة؛ حيث أن المتوسطات المرجحة لدرجات مشاركة الريفيات المبحوثات في مرحلة التخطيط قد تراوحت بين ١,٠٢٨ و ١,٠١١ درجة وبدرجة مشاركة منخفضة جدًا، وجاء في مقدمتها المشاركة في تخطيط مشروع مستوصف خيري طبي بمتوسط مرجح قدره ١,٠٢٨ درجة، يليه مشروع محو الأمية (١,٠٢٥ درجة)، ثم مشروعي فصول التقوية، ومكتب تحفيظ القرآن الكريم (١,٠٢٢ درجة)، وتلاهما مشروع كفالة اليتيم (١,٠١٩ درجة)، ومشروعي تشجير الشوارع وإنارتها، والمساعدات الاجتماعية (١,٠١٦ درجة)، ثم مشروع تنظيم الأسرة (١,٠١٤ درجة)، وأخيرًا مشروعات تيسير الحج والعمرة، والحضانة، وحماية البيئة من التلوث (١,٠١١ درجة). وأن المتوسطات المرجحة لدرجات مشاركة الريفيات المبحوثات في مرحلة التنفيذ قد تراوحت بين ١,١ درجة كحد أقصى بالنسبة للمشاركة في مرحلة تنفيذ مشروع المساعدات الاجتماعية، و ١,٠٢٢ درجة كحد أدنى بالنسبة للمشاركة في مرحلة تنفيذ مشروعي تيسير الحج والعمرة، وحماية البيئة من التلوث وبدرجة مشاركة منخفضة جدًا. كما أن المتوسطات المرجحة لدرجات مشاركة الريفيات المبحوثات في مرحلة الإشراف والمتابعة قد تراوحت بين ١,٠٣٩ درجة كحد أقصى بالنسبة للمشاركة في مرحلة الإشراف والمتابعة لمشروع مكتب تحفيظ القرآن الكريم، و ١,٠٠٨ درجة كحد أدنى بالنسبة للمشاركة في مرحلة الإشراف والمتابعة لمشروعي تشجير الشوارع وإنارتها، وتيسير الحج والعمرة وبدرجة مشاركة منخفضة جدًا. في حين تراوحت المتوسطات المرجحة لدرجات مشاركة الريفيات المبحوثات في مرحلة التقييم بين ١,٠٤٢ درجة كحد أقصى بالنسبة للمشاركة في مرحلة تقييم مشروع محو الأمية، و ١,٠١١ درجة كحد أدنى بالنسبة للمشاركة في مرحلة تقييم مشروعات كفالة اليتيم، وتيسير الحج والعمرة، وحماية البيئة من التلوث وبدرجة مشاركة منخفضة جدًا.

جدول (٥): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقًا لمشاركتهن في المراحل المختلفة للمشروعات التنموية بالمجتمع المحلي (ن= ٣٥٧).

المشروعات التنموية	مرحلة التخطيط				مرحلة التنفيذ				مرحلة الإشراف والمتابعة				مرحلة التقييم			
	نعم			د.م	نعم			د.م	نعم			د.م	نعم			د.م
	عدد	%	م.م		عدد	%	م.م		عدد	%	م.م		عدد	%	م.م	
مستوصف خيري طبي	١٠	٢,٨	١,٠٢٨	منخفضة جدًا	٢٦	٧,٣	١,٠٧٢	منخفضة جدًا	١٠	٢,٨	١,٠٢٨	منخفضة جدًا	١٣	٣,٦	١,٠٣٦	منخفضة جدًا
محو الأمية	٩	٢,٥	١,٠٢٥		٢٤	٦,٧	١,٠٦٧		١١	٣,١	١,٠٣٠		١٥	٤,٢	١,٠٤٢	
فصول تقوية	٨	٢,٢	١,٠٢٢		٢٨	٧,٨	١,٠٧٨		١٢	٣,٤	١,٠٣٣		١٢	٣,٤	١,٠٣٣	
مكتب تحفيظ القرآن الكريم	٨	٢,٢	١,٠٢٢		٣٤	٩,٥	١,٠٩٥		١٤	٣,٩	١,٠٣٩		١٣	٣,٦	١,٠٣٦	
كفالة اليتيم	٧	٢,٠	١,٠١٩		١١	٣,١	١,٠٣٠		٧	٢,٠	١,٠١٩		٤	١,١	١,٠١١	
تشجير الشوارع وإنارتها	٦	١,٧	١,٠١٦		١١	٣,١	١,٠٣٠		٣	٠,٨	١,٠٠٨		٦	١,٧	١,٠١٦	
مساعدات اجتماعية	٦	١,٧	١,٠١٦		٣٦	١٠,١	١,١٠٠		١٢	٣,٤	١,٠٣٣		١٣	٣,٦	١,٠٣٦	
تنظيم الأسرة	٥	١,٤	١,٠١٤		١٢	٣,٤	١,٠٣٣		٥	١,٤	١,٠١٤		٨	٢,٢	١,٠٢٢	
تيسير حج وعمرة	٤	١,١	١,٠١١		٨	٢,٢	١,٠٢٢		٣	٠,٨	١,٠٠٨		٤	١,١	١,٠١١	
حضانة	٤	١,١	١,٠١١		١٨	٥,٠	١,٠٥٠		٥	١,٤	١,٠١٤		١٣	٣,٦	١,٠٣٦	
حماية البيئة من التلوث	٤	١,١	١,٠١١		٨	٢,٢	١,٠٢٢		٥	١,٤	١,٠١٤		٤	١,١	١,٠١١	

المصدر: استمارة الاستبيان. م.م = المتوسط المرجح، د.م = درجة المشاركة

ب. نوع مشاركة الريفيات المبحوثات في المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي

بينت النتائج الواردة بالجدول (٦) أن نسب الريفيات المبحوثات غير المشاركات في المشروعات التنموية المدروسة التي نُفذت من خلال جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمنطقة البحث كانت أكبر من نسب الريفيات المبحوثات المشاركات، وكانت نسب الريفيات المبحوثات التي شاركن بالرأي أكبر من نسب

الريفيات المبحوثات اللاتي شاركن بالجهد أو بالمال في جميع تلك المشروعات باستثناء مشروع كفالة اليتيم؛ حيث بلغت نسبة من شاركن بالمال في هذا المشروع ٧٫٠٪، ومن شاركن فيه بالرأي ٦٫٧٪، ومن شاركن فيه بالجهد ١٫١٪، في حين تراوحت نسب المبحوثات اللاتي شاركن بالرأي في باقي المشروعات التنموية بين ٣٫٤٪ كحد أدنى بالنسبة لمشروع تيسير الحج والعمرة، و٣٢٫٥٪ كحد أقصى بالنسبة لمشروع مكتب تحفيظ القرآن الكريم. ولتحديد درجة مشاركة الريفيات المبحوثات في تلك المشروعات تم حساب المتوسط المرجح لدرجة المشاركة في كل مشروع منها على حدة، وتم تقسيم درجة المشاركة إلى خمس فئات على النحو التالي: درجة مشاركة منخفضة جدًا (من ١ – أقل من ١٫٦ درجة)، ودرجة مشاركة منخفضة (من ١٫٦ – أقل من ٢٫٢ درجة)، ودرجة مشاركة متوسطة (من ٢٫٢ – أقل من ٢٫٨ درجة)، ودرجة مشاركة عالية (من ٢٫٨ – أقل من ٣٫٤ درجة)، ودرجة مشاركة عالية جدًا (من ٣٫٤ – ٤ درجات)؛ حيث تراوح المدى النظري لدرجة مشاركة الريفيات المبحوثات في كل مشروع من تلك المشروعات بين ١ – ٤ درجات. ويتضح من بيانات الجدول (٦) أن المتوسطات المرجحة لدرجات مشاركة الريفيات المبحوثات في المشروعات التنموية قد تراوحت بين ١٫٠٨٦ و١٫٩٧٧ درجة وبدرجة مشاركة منخفضة جدًا إلى منخفضة، وكانت درجة المشاركة في مشروع المساعدات الاجتماعية منخفضة بمتوسط مرجح قدره ١٫٩٧٧ درجة، في حين كانت درجات المشاركة في المشروعات التنموية الأخرى (١٠ مشروعات) منخفضة جدًا وهذه المشروعات مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط المرجح على النحو التالي: المستوصف الخيري الطبي (١٫٥٨٨ درجة)، ومكتب تحفيظ القرآن الكريم (١٫٥٢٩ درجة)، ومحو الأمية (١٫٤٧٣ درجة) ، وفصول التقوية (١٫٢٩٩ درجة)، وكفالة اليتيم (١٫٢٩٩ درجة)، وتشجير الشوارع وإنارتها (١٫١٨٢ درجة)، والحضانة (١٫١٦٢ درجة)، وتنظيم الأسرة (١٫١٥١ درجة)، وحماية البيئة من التلوث (١٫٠٩٥ درجة)، وتيسير الحج والعمرة (١٫٠٨٦ درجة).

٣. مشاركة الريفيات المبحوثات في الأنشطة الاجتماعية بالمجتمع المحلي

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٧) المتعلقة بمشاركة المبحوثات في الأنشطة الاجتماعية بالمجتمع المحلي أن نسبة مرتفعة من المبحوثات (٨٠٫٧٪) يُشاركن بصفة دائمة في نشاط "غرس القيم الاجتماعية لدى الأبناء من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة"، وأن نسبة متوسطة منهن (٥٢٫٧٪) يشاركن بصفة دائمة في نشاط "مساعدة أهل القرية في أوقات الأزمات والكوارث"، في حين كانت نسب منخفضة منهن يُشاركن بصفة دائمة في الأنشطة الأخرى (١٩ نشاط) بنسب تراوحت بين ٦٫٢٪ كحد أدنى بالنسبة لنشاط "تعليم حرف لنساء القرية" و٣٦٫٧٪ كحد أقصى بالنسبة لنشاط "حث الأبناء على ممارسة الرياضة".

جدول (٦): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقًا لنوع مشاركتهن في المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي (ن= ٣٥٧).

المشروعات التنموية	بالمال		بالجهد		بالرأي		لا تُشارك		المتوسط المرجح	درجة المشاركة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
مساعدات اجتماعية	٨٣	٢٣٫٢	٦	١٫٧	٨٨	٢٤٫٦	١٨٠	٥٠٫٥	١٫٩٧٧	منخفضة
مستوصف خيري طبي	٣٩	١٠٫٩	٢	٠٫٦	٨٩	٢٤٫٩	٢٢٧	٦٣٫٦	١٫٥٨٨	منخفضة جدًا
مكتب تحفيظ القرآن الكريم	١٥	٤٫٢	١٤	٣٫٩	١١٦	٣٢٫٥	٢١٢	٥٩٫٤	١٫٥٢٩	
محو الأمية	١٢	٣٫٤	١٧	٤٫٨	٩٩	٢٧٫٧	٢٢٩	٦٤٫١	١٫٤٧٣	
فصول تقوية	٦	١٫٧	١٢	٣٫٤	٦٥	١٨٫٢	٢٧٤	٧٦٫٧	١٫٢٩٩	
كفالة اليتيم	٢٥	٧٫٠	٤	١٫١	٢٤	٦٫٧	٣٠٤	٨٥٫٢	١٫٢٩٩	
تشجير الشوارع وإنارتها	٤	١٫١	٧	٢٫٠	٣٩	١٠٫٩	٣٠٧	٨٦٫٠	١٫١٨٢	
حضانة	٥	١٫٤	٥	١٫٤	٣٣	٩٫٢	٣١٤	٨٨٫٠	١٫١٦٢	
تنظيم الأسرة	٤	١٫١	١	٠٫٣	٤٠	١١٫٢	٣١٢	٨٧٫٤	١٫١٥١	
حماية البيئة من التلوث	١	٠٫٣	٤	١٫١	٢٣	٦٫٤	٣٢٩	٩٢٫٢	١٫٠٩٥	
تيسير حج وعمرة	٣	٠٫٨	٥	١٫٤	١٢	٣٫٤	٣٣٧	٩٤٫٤	١٫٠٨٦	

المصدر: استمارة الاستبيان.

ولتحديد درجة مشاركة الريفيات المبحوثات في كل نشاط من الأنشطة الاجتماعية بالمجتمع المحلي تم حساب المتوسط المرجح لكل نشاط على حدة، وتم تقسيم درجة المشاركة في كل نشاط إلى خمس فئات على النحو الآتي: درجة مشاركة منخفضة جدًا (من ١ – أقل من ١٫٦ درجة)، ودرجة مشاركة منخفضة (من ١٫٦ – أقل من ٢٫٢ درجة)، ودرجة مشاركة متوسطة (من ٢٫٢ – أقل من ٢٫٨ درجة)، ودرجة مشاركة عالية (من ٢٫٨ – أقل من ٣٫٤ درجة)، ودرجة مشاركة عالية جدًا (من ٣٫٤ – ٤ درجات)؛ حيث ينحصر المدى النظري لدرجة مشاركة الريفيات المبحوثات في كل نشاط ما بين ١ – ٤ درجات. وبترتيب الأنشطة الاجتماعية بالمجتمع المحلي وفقًا لدرجة مشاركة الريفيات المبحوثات في كل نشاط فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٧) أن أعلى الأنشطة من حيث درجة مشاركة المبحوثات فيها هو نشاط "غرس القيم الاجتماعية لدى الأبناء من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة" بمتوسط مرجح قدره ٣٫٧١ درجة وبدرجة مشاركة عالية جدًا، في حين كانت درجة مشاركة المبحوثات عالية في نشاطي "مساعدة أهل القرية في أوقات الأزمات والكوارث"، و"حث الأبناء على ممارسة الرياضة" بمتوسط مرجح ٣٫١٦ و ٢٫٨ درجة على الترتيب. بينما كانت درجة مشاركة الريفيات

المبحوثات متوسطة في خمسة أنشطة منها وهي: "التعاون مع أهل القرية لبناء دار عبادة"، و"التعاون مع أهل القرية لبناء مدرسة بالقرية"، و"التعاون مع أهل القرية لإنشاء جمعيات خيرية"، و"توعية نساء القرية بأهمية تطعيم الأطفال ضد الأمراض المختلفة"، و"توعية نساء القرية بكيفية التنشئة السليمة للأطفال" بمتوسط مرجح ٢,٦٨، و ٢,٥٢، و ٢,٥، و ٢,٤، و ٢,٣٨ درجة على الترتيب. وكانت درجة مشاركة الريفيات المبحوثات منخفضة في الأنشطة الاجتماعية الأخرى (١٣ نشاط) وهي: "التعاون مع أهل القرية لبناء وحدة صحية بالقرية"، و"توعية نساء القرية بكيفية التدبير المنزلي"، و"تدريب نساء القرية على كيفية تجفيف الخضروات وتخزينها"، و"توعية نساء القرية بأهمية وكيفية تنظيم الأسرة"، و"مساعدة أطفال الجيران في التعليم"، و"تعليم نساء القرية كيفية تحويل مخلفات الحيوانات إلى وقود أو سماد بلدي"، و"حضور الاجتماعات الإرشادية والصحية الخاصة بالمرأة"، و"تدريب نساء القرية على كيفية تصنيع المخللات والمربات ومنتجات الألبان والملوحة"، و"توعية نساء القرية بخطورة استخدام الاجهاض كوسيلة لتنظيم الأسرة"، و"التعاون مع أهل القرية لإنشاء جمعيات تسويقية لتسويق المنتجات الزراعية"، و"تقديم خدمات علاجية لأهالي القرية"، و"تعليم نساء القرية كيفية تحويل مخلفات المحاصيل الزراعية إلى أعلاف حيوانية"، و"تعليم حرف لنساء القرية" بمتوسط مرجح بلغ ٢,١٣، و ٢,٠٦، و ٢,٠٤، و ١,٩٩، و ١,٩٥، و ١,٩٤، و ١,٩١، و ١,٨٧، و ١,٧٩، و ١,٧٦، و ١,٦٩ درجة على الترتيب.

جدول (٧): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقًا لدرجة مشاركتهن في الأنشطة الاجتماعية بالمجتمع المحلي مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط المرجح (ن = ٣٥٧).

الأنشطة الاجتماعية	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		لا		المتوسط المرجح	درجة المشاركة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
غرس القيم الاجتماعية لدى الأبناء من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة	٢٨٨	٨٠,٧	٤٣	١٢,٠	١٩	٥,٣	٧	٢,٠	٣,٧١	عالية جدًا
مساعدة أهل القرية في أوقات الأزمات والكوارث	١٨٦	٥٢,١	٧٧	٢١,٦	٦٠	١٦,٨	٣٤	٩,٥	٣,١٦	عالية
حث الأبناء على ممارسة الرياضة	١٣١	٣٦,٧	٩١	٢٥,٥	٦٨	١٩,٠	٦٧	١٨,٨	٢,٨	
التعاون مع أهل القرية لبناء دار عبادة (مسجد أو كنيسة)	١٠٥	٢٩,٥	١١٩	٣٣,٣	٥٠	١٤,٠	٨٣	٢٣,٢	٢,٦٨	متوسطة
التعاون مع أهل القرية لبناء مدرسة بالقرية	٩٥	٢٦,٦	١٠٥	٢٩,٤	٤٩	١٣,٧	١٠٨	٣٠,٣	٢,٥٢	
التعاون مع أهل القرية لإنشاء جمعيات خيرية	٩٢	٢٥,٨	٩٥	٢٦,٥	٧٢	٢٠,٢	٩٨	٢٧,٥	٢,٥	
توعية نساء القرية بأهمية تطعيم الأطفال ضد الأمراض المختلفة	١٠٤	٢٩,١	٦٨	١٩,٠	٥٤	١٥,١	١٣١	٣٦,٨	٢,٤	
توعية نساء القرية بكيفية التنشئة السليمة للأطفال	٨٨	٢٤,٦	٧٦	٢١,٣	٧٩	٢٢,١	١١٤	٣٢,٠	٢,٣٨	
التعاون مع أهل القرية لبناء وحدة صحية بالقرية	٦٠	١٦,٩	٧٩	٢٢,١	٦٨	١٩,٠	١٥٠	٤٢,٠	٢,١٣	منخفضة
توعية نساء القرية بكيفية التدبير المنزلي	٤٦	١٢,٩	٨٨	٢٤,٦	٦٥	١٨,٢	١٥٨	٤٤,٣	٢,٠٦	
تدريب نساء القرية على كيفية تجفيف الخضروات وتخزينها	٤٦	١٢,٩	٨١	٢٢,٧	٧٣	٢٠,٤	١٥٧	٤٤,٠	٢,٠٤	
توعية نساء القرية بأهمية وكيفية تنظيم الأسرة	٣٧	١٠,٤	٧٧	٢١,٦	٩١	٢٥,٥	١٥٢	٤٢,٥	١,٩٩	
مساعدة أطفال الجيران في التعليم	٥٣	١٤,٨	٦٩	١٩,٣	٤٥	١٢,٦	١٩٠	٥٣,٣	١,٩٥	
تعليم نساء القرية كيفية تحويل مخلفات الحيوانات إلى وقود أو سماد بلدي	٥٧	١٦,٠	٥٥	١٥,٤	٥٦	١٥,٧	١٨٩	٥٢,٩	١,٩٤	
حضور الاجتماعات الإرشادية والصحية الخاصة بالمرأة	٤٥	١٢,٦	٥٤	١٥,١	٨٢	٢٣,٠	١٧٦	٤٩,٣	١,٩١	
تدريب نساء القرية على كيفية تصنيع المخللات والمربات ومنتجات الألبان والملوحة	٤٠	١١,٢	٥٤	١٥,١	٩٨	٢٧,٥	١٦٥	٤٦,٢	١,٩١	
توعية نساء القرية بخطورة استخدام الاجهاض كوسيلة لتنظيم الأسرة	٥٣	١٤,٨	٥١	١٤,٣	٥٢	١٤,٦	٢٠١	٥٦,٣	١,٨٧	
التعاون مع أهل القرية لإنشاء جمعيات تسويقية لتسويق المنتجات الزراعية	٣٢	٩,٠	٦٣	١٧,٦	٦١	١٧,١	٢٠١	٥٦,٣	١,٧٩	
تقديم خدمات علاجية لأهالي القرية "إعطاء حقن ومحاليل"	٤٤	١٢,٣	٤٤	١٢,٣	٦٤	١٧,٩	٢٠٥	٥٧,٥	١,٧٩	
تعليم نساء القرية كيفية تحويل مخلفات المحاصيل الزراعية إلى أعلاف حيوانية	٣١	٨,٧	٥١	١٤,٣	٧٩	٢٢,١	١٩٦	٥٤,٩	١,٧٦	
تعليم حرف لنساء القرية	٢٢	٦,٢	٤٨	١٣,٤	٨٦	٢٤,١	٢٠١	٥٦,٣	١,٦٩	

المصدر: استمارة الاستبيان.

ثالثًا: معوقات مشاركة المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية

١. معوقات مشاركة الريفيات المبحوثات في المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٨) أن المبحوثات أشارن إلى وجود تلك المعوقات بدرجة كبيرة وبنسب تتراوح ما بين ٣٦,١٪ كحد أدنى بالنسبة لمعوق سوء معاملة المسئولين عن تلك المشروعات لهن، و٥٦,٠٪ كحد أقصى بالنسبة لمعوق عدم وجود وقت للمشاركة، وأن هذه المعوقات جاءت مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط المرجح على النحو التالي: عدم وجود وقت للمشاركة (٣,٣٤ درجة)، وبُعد النشاط عن محل الإقامة وصعوبة المواصلات (٣,٠٥ درجة)، والعادات والتقاليد، وعدم السماع عن تلك المشروعات، وأن الحكومة هي المفروض أن تقوم بها (٣ درجات)، وعدم اقتناعهن بتلك المشروعات (٢,٨١ درجة)، وسوء معاملة المسئولين عن تلك الأنشطة لهن (٢,٦٦ درجة).

٢. معوقات مشاركة الريفيات المبحوثات في الأنشطة الاجتماعية

بينت النتائج الواردة بالجدول (٨) أن المبحوثات أشارن إلى وجود تلك المعوقات بدرجة كبيرة وبنسب تتراوح ما بين ١٦,٥٪ كحد أدنى بالنسبة لمعوق بأحسن أني غريبة عن القرية، و٦٠,٨٪ كحد أقصى بالنسبة لمعوق عدم معرفتي بكيفية إعطاء الحقن والمحاليل، وأن هذه المعوقات جاءت مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط المرجح على النحو التالي: عدم معرفتي بكيفية إعطاء الحقن والمحاليل (٣,٢٩ درجة)، وكيفية تحويل مخلفات المحاصيل الزراعية إلى أعلاف حيوانية (٣,٢٦ درجة)، ومحدش قاللي شاركي (٣,١٥ درجة)،

ومعظم الأنشطة تخص الرجال (٣,١٢ درجة)، وتخدم أفراد معينة (٣,٠٦ درجة)، ومحدش من المسئولين بيخليني أشارك (٢,٩١ درجة)، وعائشة في حالي وخلاص (٢,٧٧ درجة)، وعدم معرفتي بكيفية تحويل مخلفات الحيوانات إلى وقود أو سماد بلدي (٢,٧٤ درجة)، ومكانتي لا تسمح بالمشاركة في هذه الأنشطة (٢,٧١ درجة)، ووجود مشاكل بالقرية، وعدم حاجتي لتلك الأنشطة (٢,٧ درجة)، وعدم الفائدة منها (٢,٦٧ درجة)، والسن لا يسمح لي بالاشتراك في الأنشطة بالقرية (٢,٤٨ درجة)، والزوج يمنعني من التبرع أو المشاركة (٢,٣٤ درجة)، وبأحس إني غريبة عن القرية (٢,١٨ درجة).

جدول (٨): التوزيع العددي والنسبي للريفيات المبحوثات وفقًا لمعوقات مشاركتهن المجتمعية (ن= ٣٥٧).

المعوقات	درجة وجودها						غير موجودة		المتوسط المرجح
	كبيرة		متوسطة		منخفضة				
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
أولًا: معوقات المشاركة في المشروعات التنموية بالمجتمع المحلي:									
عدم وجود وقت للمشاركة	٢٠٠	٥٦,٠	١٠٥	٢٩,٤	٢٦	٧,٣	٢٦	٧,٣	٣,٣٤
بُعد النشاط عن محل الإقامة وصعوبة المواصلات	١٥٩	٤٤,٥	١٠٣	٢٨,٩	٥٢	١٤,٦	٤٣	١٢,٠	٣,٠٥
العادات والتقاليد تمنعني من المشاركة	١٦٥	٤٦,٢	٨٧	٢٤,٤	٤٦	١٢,٩	٥٩	١٦,٥	٣,٠٠
لم أسمع عن هذه المشروعات	١٦٤	٤٦,٠	٨٣	٢٣,٢	٥٨	١٦,٢	٥٢	١٤,٦	٣,٠٠
الحكومة المفروض هيه اللي تقوم بهذه المشروعات	١٧٠	٤٧,٦	٨٠	٢٢,٤	٤٤	١٢,٤	٦٣	١٧,٦	٣,٠٠
غير مقتنعة بهذه المشروعات	١٣١	٣٦,٧	٩٩	٢٧,٧	٥٦	١٥,٧	٧١	١٩,٩	٢,٨١
سوء معاملة المسئولين عن تلك المشروعات لنا	١٢٩	٣٦,١	٦٤	١٨,٠	٨٠	٢٢,٤	٨٤	٢٣,٥	٢,٦٦
ثانيًا: معوقات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية:									
عدم معرفتي بكيفية إعطاء الحقن والمحاليل	٢١٧	٦٠,٨	٧٠	١٩,٦	٢٩	٨,١	٤١	١١,٥	٣,٢٩
عدم معرفتي بكيفية تحويل مخلفات المحاصيل الزراعية إلى أعلاف حيوانية	١٩٣	٥٤,١	٩٧	٢٧,٢	٣٤	٩,٥	٣٣	٩,٢	٣,٢٦
محدش قاللي شاركي	١٨٦	٥٢,١	٨٥	٢٣,٨	٤٢	١١,٨	٤٤	١٢,٣	٣,١٥
معظم الأنشطة تخص الرجال	١٦٠	٤٤,٨	١١٣	٣١,٧	٥١	١٤,٣	٣٣	٩,٢	٣,١٢
معظم الأنشطة تخدم ناس معينة	١٧٠	٤٧,٦	٨٧	٢٤,٤	٥٤	١٥,١	٤٦	١٢,٩	٣,٠٦
محدش من المسئولين بيخلينا نشارك	١٥١	٤٢,٣	٩٣	٢٦,٠	٤٦	١٢,٩	٦٧	١٨,٨	٢,٩١
عائشة في حالي وخلاص	١٣٧	٣٨,٤	٧٦	٢١,٣	٧١	١٩,٩	٧٣	٢٠,٤	٢,٧٧
عدم معرفتي بكيفية تحويل مخلفات الحيوانات إلى وقود أو سماد بلدي	١٤٨	٤١,٥	٦٢	١٧,٤	٥٤	١٥,١	٩٣	٢٦,٠	٢,٧٤
مكانتي لا تسمح بالمشاركة في هذه الأنشطة	١٢١	٣٤,٠	٨٨	٢٤,٦	٧٥	٢١,٠	٧٣	٢٠,٤	٢,٧١
وجود مشاكل بالقرية	١٠٠	٢٨,٠	١١٣	٣١,٧	٨٣	٢٣,٢	٦١	١٧,١	٢,٧٠
عدم حاجتي لهذه الأنشطة	١١٢	٣١,٤	٩٩	٢٧,٧	٧٤	٢٠,٧	٧٢	٢٠,٢	٢,٧٠
عدم الفائدة من هذه الأنشطة	١١٥	٣٢,٢	٩١	٢٥,٥	٧٠	١٩,٦	٨١	٢٢,٧	٢,٦٧
السن لا يسمح لي بالاشتراك في الأنشطة بالقرية	٩٥	٢٦,٦	٨٦	٢٤,١	٧٣	٢٠,٤	١٠٣	٢٨,٩	٢,٤٨
زوجي بيمنعني من إني اتبرع أو أشارك	٩٤	٢٦,٣	٧١	١٩,٩	٥٧	١٦,٠	١٣٥	٣٧,٨	٢,٣٤
بأحس إني غريبة عن القرية	٥٩	١٦,٥	٧٧	٢١,٦	٩١	٢٥,٥	١٣٠	٣٦,٤	٢,١٨

المصدر: استمارة الاستبيان.

رابعًا: العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للريفيات المبحوثات وبين مشاركتهن في التنمية الاجتماعية

لتحديد العلاقة الارتباطية المعنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للريفيات المبحوثات وبين مشاركتهن في التنمية الاجتماعية، تم حساب معامل ارتباط الرتب "سبيرمان"، وبينت النتائج بالجدول (٩) وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين مشاركة الريفيات المبحوثات في التنمية الاجتماعية وبين متغيراتهن المستقلة المدروسة التالية: المستوى التعليمي للمبحوثة، والمستوى التعليمي للزوج، ومتوسط دخل الأسرة الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية، والثروة الحيوانية، والثروة الداجنة، والاستفادة من المشروعات التنموية، والرضا عن المشروعات التنموية، في حين لم توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مشاركة الريفيات المبحوثات في التنمية الاجتماعية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، وعدد أفراد الأسرة المعيشية. وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة المدروسة التالية: المستوى التعليمي للمبحوثة، والمستوى التعليمي للزوج، ومتوسط دخل الأسرة الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية، والثروة الحيوانية، والثروة الداجنة، والاستفادة من المشروعات التنموية، والرضا عن المشروعات التنموية؛ لثبوت علاقة ارتباطية معنوية لها بالمتغير التابع المدروس "المشاركة في التنمية الاجتماعية"، وقبول الفرض البحثي الأول البديل بالنسبة لتلك المتغيرات. وبناءً على نفس النتائج لم نتمكن من رفض الفرض الاحصائي الأول بالنسبة لمتغيري: السن، وعدد أفراد الأسرة المعيشية؛ لعدم ثبوت علاقة ارتباطية معنوية لهما بالمتغير التابع المدروس "المشاركة في التنمية الاجتماعية".

جدول (٩): قيم معامل ارتباط الرتب "سبيرمان" بين المتغيرات المستقلة المدروسة للريفيات المبحوثات وبين مشاركتهن في التنمية الاجتماعية.

المتغيرات المستقلة	معامل ارتباط الرتب "سبيرمان"
السن	-٠,٠٢٥
عدد أفراد الأسرة المعيشية	-٠,٠١١
المستوى التعليمي للمبحوثة	٠,٢١٢**
المستوى التعليمي للزوج	٠,١٩٠**
متوسط دخل الأسرة الشهري	٠,١٦٧**
مساحة الحيازة الزراعية	٠,٢٤١**
الثروة الحيوانية	٠,١٧٦**
الثروة الداجنة	٠,١٤٤**
الاستفادة من المشروعات التنموية	٠,٢١٧**
الرضا عن المشروعات التنموية	٠,٢٣٣**

* معنوي عند ٠,٠٥ ** معنوي عند ٠,٠١

التوصيات

١. ضرورة أن تقوم الهيئات المعنية بالمرأة بتوعية الريفيات بأهمية المشاركة في التنمية الاجتماعية بالمجتمع المحلي.
٢. ضرورة أن تركز الجهات المعنية المتمثلة في منظمات المجتمع المدني، والمجلس القومي للمرأة على الحاجات الأساسية الضرورية للمرأة الريفية عند البدء في الإعداد والتخطيط للمشروعات والأنشطة التنموية الريفية.
٣. تبني الدولة للخطط والبرامج الحديثة لمحو الأمية وتعليم الكبار وربطها بمجالات التدريب المهني بما يتوافق مع احتياجات واهتمامات مختلف القطاعات داخل المجتمع الريفي.
٤. توافر مراكز التدريب المهني لتدريب وتعزيز قدرات المرأة الريفية؛ للقيام بأدوارها في عملية التنمية الريفية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

الديب، هدى أحمد علوان؛ والخولي، محمد إبراهيم عبدالحميد (٢٠١٠)، محددات مساهمة المرأة الريفية في الأنشطة التنموية والبيئية، مجلة الأزهر لبحوث قطاع العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الأزهر بالقاهرة، جمهورية مصر العربية ، العدد (٩).

الطنوبي، محمد عمر (٢٠٠١)، المرأة الريفية العربية، مطابع الإشعاع الفنية، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

اليزيدي، مها بنت سعيد (٢٠١٧)، المرأة السعودية ودورها في تنمية المجتمع: الأميرة سارة بني عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نوذجًا، مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ خلال الفترة من ٢٤ – ٢٥ أبريل، جامعة الجوف، ومعهد البحوث والدراسات الاستشارية والتدريب، المملكة العربية السعودية.

جامع، محمد نبيل (٢٠١٩)، علم المجتمع الريفي وتطبيقاته التنموية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

رجب، هايدي أحمد؛ شلبي، إبراهيم محمد شلبي؛ الخولي، محمد إبراهيم؛ وهاشم، شيماء عبدالرحمن (٢٠١٧)، محددات مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الإنتاجية في محافظة الشرقية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، الشرقية، جمهورية مصر العربية ، المجلد (٤٤)، العدد (٤).

سرية، عصام (٢٠٠٢)، دور المرأة في تنمية المجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

سليمان، مي بشارة (٢٠١٤)، دور المرأة الريفية السودانية في التنمية، مجلة آفاق الهجرة، العدد (١٣)، جهاز المغتربين، مركز السودان لدراسات الهجرة والتنمية والسكان، السودان.

سويلم، محمد نسيم علي (٢٠١٥)، معلومات مختارة في الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الندى للطباعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

شفيق، محمد (١٩٩٣)، التنمية الاجتماعية دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

شمس الدين، محمد السيد؛ وأبو حسين، ابتهال محمد كمال (٢٠٠١)، مستوى محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ "دراسة حالة في قرية المرابعين، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا،

الغربية، جمهورية مصر العربية ، المجلد (٢٧)، العدد (١).

عمارة، بثينة حسين (٢٠٠١)، التنمية البشرية وأساليب تدعيمها، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.

عمر، محمد العطا محمد (٢٠١٠)، دور المشاركة الشعبية في التنمية الريفية، مجلة المنبر، هيئة علماء السودان، العدد (٣٠).

محرم، صبحي (١٩٨٠)، إدارة برامج ومشروعات التنمية الريفية داخل إطار الأسلوب التكاملي، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، المجلد (١٣)، العدد (١)، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

مصطفى، محمود محمد؛ عبدالعليم، ممدوح شعبان؛ ومحمد، أحمد إسماعيل (٢٠٠٢)، مشاركة المرأة الريفية في بعض مشروعات التنمية الريفية بمحافظة القليوبية، المؤتمر السادس الإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية، المركز المصري الدولي للزراعة بالدقي بالقاهرة خلال الفترة من ٧ – ٨ مايو، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، جمهورية مصر العربية.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Krejcie, R. V. and Morgan, D. V. (1970), *"Determining Sample Size for Research Activities"*, Educational and Psychological Measurement, Vol. (30), pp. 607 – 610.